

تعريف القراءة لغة واصطلاحاً | تعريف القراءة PDF

مفهوم القراءة

إن تعريف القراءة لغة واصطلاحاً يكون كما يلي:

- **التعريف اللغوي:** القراءة عبارة عن عملية ذهنية تحدث عند النظر إلى شيء مكتوب، حيث يبدأ الشخص في استيعاب المعلومات من الكلمات؛ وفي قول آخر، هي نطق النص المكتوب بصوت عالٍ أو في صمت.
- **التعريف الاصطلاحي:** إن القراءة من حيث الاصطلاح هي فهم النص المكتوب، من أجل فهم محتوياته؛ ويتم ذلك من خلال النظر إلى الكلمات وجعلها ذات معنى.

أهمية القراءة

من خلال تعرفنا على القراءة لغة واصطلاحاً، يمكننا أن نتطرق إلى أهمية النظر إلى الكلمات المكتوبة واستيعابها من خلال النقاط التالية:

- تعمل القراءة على تنشيط الذاكرة وتحفيز التركيز بما تملكه من معلومات تعزز القدرة الذهنية للإنسان.
- تساعد القراءة في تحسين الحالة النفسية وتخفيف التوتر، فعندما يقرأ المرء كتاباً، عادةً ما يغوص في أعماقه وينسى ما حوله لبضع لحظات.
- تساعد القراءة كذلك في تطوير مهارات الكتابة من خلال ما يحصل عليه المرء من القراءة من مفردات وأساليب جديدة وبلغة.
- تعمل القراءة على تقوية مهارات التفكير لدى الإنسان من خلال توسيع مداركه وآفاقه، مما يجعله متفتحاً ويستطيع قبول الفكر الآخر.
- تعد القراءة وسيلة جيدة للوقاية من خطر الإصابة بمرض الزهايمر، حيث تحافظ القراءة على النشاط الذهني، مما يبطئ حدوث المرض أو يمنع.

أنواع القراءة

تنقسم القراءة حسب كفاءتها إلى أربعة أنواع كالتالي:

1- القراءة السريعة

تتم من خلال إلقاء نظرة خاطفة على الكلام المكتوب من أجل فهم الفكرة الرئيسية، وتساعد هذه الطريقة على الفهم السريع للنص؛ إلا أن الفهم بهذه الطريقة لا يكون عميقاً، وتستخدم هذه الطريقة عادة عند قراءة موضوع ما لأول مرة.

2- القراءة بالعين

تتشابه هذه الطريقة مع سابقتها في آلية القيام بها إلى حد كبير، إلا أن الهدف منها ليس استيعاب الفكرة الرئيسية بقدر ما يكون مسحًا سريعًا من أجل التقاط معلومة أو كلمة محددة ضمن النص؛ مثل البحث عن إجابة لسؤال معين.

3- القراءة المكثفة

تعد هذه القراءة عميقة مقارنةً بما سبق، حيث يتطلب الإكثار من القراءة من أجل فهم النص بشكل جيد؛ كما يساعد على تخزين قدر كافٍ من المعلومات لفترة طويلة، ويعد هذا النوع مناسبًا لمن يتعلمون اللغات.

4- القراءة الواسعة

تكون غالبًا من أجل المتعة أو الفضول وحب الاطلاع، وهي تشبه القراءة المكثفة في آليتها نوعًا ما؛ إلا أنها قد تنتشعب وتتفرع إلى قراءة عدة مواضيع أخرى مرتبطة بموضوع النص المقروء.

طريقة القراءة الفعالة

في حال كنت تريد أن تستفيد من قراءتك من خلال تحصيل المعلومات واستيعابها بأقصى قدر ممكن، ننصحك باتباع هذه الاستراتيجيات:

- قم بتحديد أهداف القراءة قبل الشروع فيها، ويتم ذلك من خلال التركيز على الموضوعات المهمة، وتجاهل غيرها.
- قم بإعداد قائمة بالكلمات الجديدة التي قد تواجهك عند تعلم اللغة على سبيل المثال، حيث يساعدك هذا على فهم النص وكلماته بشكل أفضل عند قراءته مجددًا.
- يجب الحرص على القراءة في مكان هادئ يساعدك على التركيز، إذ أن وجود مشتتات حولك قد يعوق الاستفادة من القراءة بسبب الإزعاج الذي تسببه.